

المحرر الوجيز

@ 93 @ .

2 ! 2 ! للـكـفـار أي ضلالهم بأنهم يدعون من لا يستجيب فلا يتأملون ما عليهم في دعاء من هذه صفته .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وصف لما يكون يوم القيامة بين الكفار وأصنامهم من التبري والمناكرة وقد بين ذلك في غير هذه الآية .

وذلك قوله تعالى حكاية عنهم ! 2 2 ! القصص 63 .

قوله عز وجل \$ سورة الأحقاف 7 - 9 \$.

الآيات المذكورة هي آيات القرآن بدليل قوله ! 2 2 ! وبقول الكفار ! 2 2 ! وإنما قالوا ذلك عن القرآن من حيث قالوا هو يفرق بين المرء وبين ولده وبينه وبين زوجه إلى نحو هذا مما يوجد مثله للسحر بالوجه الأخس .

وقوله تعالى ! 22 ! ! 2 ! 2 ! مقطوعة مقدرة ب ! 2 ! 2 ! وألف الإستفهام و ! 2 ! 2 !
معناه اشتقه واختلقه فأمره ! 2 ! 2 ! أن يقول ! 2 ! 2 ! فإحسبي في ذلك وهو كان يعاقبني
ولا يمهلني .

ثم رجع القول إلى الاستسلام إلى الله تعالى والاستنصار به عليهم وانتظار ما يقتضيه علمه^١ بما يفيضون فيه^٢ من الباطل ومرادة الحق وذلك يقتضى معاقبتهم فى اللفظة تهديد .

والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل ان يعود على القرآن ويحتمل العودة على ! 2 . ! 2

والضمير في ^{هـ} به ^و عائد على ^ا تعالى .

و به ^ في موضع رفع وأفاض الرجل في الحديث والسب ونحوه إذا خاص فيه واستمر .

وقوله ! 2 2 ! ترجيه واستدعاء الى التوبة لأنه في خلال تهديده إياهم بالله تعالى جاءت هاتان الصفتان .

ثم امره تعالى ان يحتج عليهم بانه لم يكن ! 2 2 ! أي قد جاء غيري قبلي قاله ابن عباس والحسن وقتادة .

والبدع البدع من الأشياء ما لم ير مثله ومنه قول ترجمة عدي بن زيد .

(فما انا بدع من حوادث تعترى % رجالا عرت من بعد رؤسى وأسعد) + الطويل + .

وقرا عكرمة وابن أبي عيلة وأبو حيوه (بدعا) يفتح الدال .

قال أبو الفتح التقدير ذا يدع فحذف المضاف كما قال النابغة الجعدي .

(وكيف تواصل من أصبحت % خلالته كأى مرحب) + المقارب +

